

أما بالنسبة للحكومة التي تتحمل الحركة معظم المسؤوليات فيها، فإن الحركة بكل مؤسساتها وأطرها وأعضائها ملزمة بتحقيق الدعم الشامل لها ولبرامجها المتكاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وضمان التأييد الحركي لتحقيق أوسع قدر من المصدقية مع الجماهير بحيث تصبح الفعالية الإيجابية للحركة مصدر قوة للحكومة والسلطة. وتصبح كذلك الفعالية الإيجابية لمؤسسات السلطة مصدر قوة ودعم لشعبنا، وبما ينسجم ويعزز استمرار الإصلاح الإداري والأمني والمالي وإنهاء التجاوزات وتعزيز ثقة الشعب بالسلطة الوطنية.

(5) العمل على تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا والتي ينضوي تحت لوائها شعب فلسطين كله في الوطن والشتات، وبما يعزز الوحدة الوطنية لجميع القوى الفلسطينية المستقلة، وأهمية التركيز على دور مؤسسات المنظمة ودوائرها ليشعر شعبنا في الشتات أن الحكومة المركزية للشعب الفلسطيني، المتمثل باللجنة التنفيذية، هو المرجعية الرسمية التي ترعى من خلال دوائرها المتخصصة بالخارجية والتربية والثقافة والإعلام وشؤون اللاجئين والعلاقات القومية والمنظمات الشعبية وغيرها، حاجات واحتياجات الشعب الفلسطيني في إطار الحقوق والواجبات الوطنية والقومية والدولية.

### ثانياً: في المجال التنظيمي:

(1) انطلاقاً من الموقف السياسي الواحد والمنسجم مع الفكر الفتحوي المتطور باتجاه السلام العادل والشامل والدائم، فإن وحدة الفكر هي المدخل الأساسي لوحدة التنظيم ومن ثم وحدة الممارسة، ومن هنا لا بد من التركيز على الالتزام بالفكر الحركي المعزز للوطنية الثورية ورؤية الواقع النضالي دون مزايدة أو مناقصة ودون التفريط بالثوابت الوطنية أو المزايدة على الحقوق التي أقرتها الشرعية الدولية.

(2) إن وحدة الفكر ووحدة التنظيم تتعززان بألية المركزية الديمقراطية التي تقوم عليها حركتنا، والتي تشكل الانتخابات الدورية والمؤتمرات العامة والإقليمية والمناطقية أساس ترسيخ روح الوحدة، ولقد شكلت مؤتمرات المناطق حالة تعزيز على أرض الواقع، ولقد حالت ظروف الانتفاضة والاحتياج دون الاستمرار والاستكمال لدعوة المؤتمر العام السادس للحركة، وحيث أن الشعور بالمسؤولية لا بد أن يتوزع على استمرار تدافع الأجيال نحو تحقيق الهدف الوطني فإن استحقاق التحضير لاتعداد المؤتمر العام يتطلب من اللجنة المركزية تشكيل وتفعيل لجنة تحضيرية تقوم بالتحضير في الأقاليم والمؤسسات

تكون على استعداد للإسكاف باللمحة المناسبة لعقد المؤتمر العام السادس وأحداث التجديد والتكامل المطلوب في الأطر القيادية عبر الانتخاب الديمقراطي.

(3) إن الوضع الأمني للسلطة الوطنية هو انعكاس عن الوضع الأمني للحركة لتعزيز وحدة الأمن الذي تشكل على أساسه مجلس الأمن القومي برئاسة الأخ أبو عمار لوضع الخطط الأمنية الإستراتيجية اللازمة لأمننا الوطني والإقليمي.

### ثالثاً: في المجال الإداري:

حيث أن التزاماتنا الحركية تجاه حكومة السلطة الوطنية تقتضي أن يكون الأداء الفتحوي الإداري داخل وزارات وهيئات وأجهزة السلطة الوطنية يشكل القدوة للعاملين في هذه الأماكن. فإن هذا المجال يتطلب مبدأ خلق المناخ الملائم لنجاح هذه الوزارة ولتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات ومحاولات إفسالها من قبل ممارسات شارون وحكومته العنصرية. الأمر الذي يتطلب مايلي :

1. تدعيم وتطوير بناء الوزارات وهيكلتها ودمج الهيئات العامة في الوزارات ذات العلاقة وبناء جهاز رقابة فاعل.
2. الاهتمام بالإعلام الفلسطيني وتوحيد الخطاب الإعلامي الرسمي واختيار الأشخاص القادرين على الأداء الإعلامي الملتزم، وتوجيه الرسالة الإعلامية التي تعبر عن خطنا السياسي وتوجهاتنا نحو المجتمع المحلي والعربي والدولي وبما ينسجم مع التوجه الإعلامي الحركي.
3. الاستمرار في عملية الإصلاح المالي والرقابة المالية الحازمة والشفافية والمساءلة وتوحيد وعاء الموارد المالية.
4. وضع نظام التقاعد بشكل يوحد بين العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبما يضمن حقوق المناضلين في منظمة التحرير الفلسطينية والقوى المنضوية في إطارها.

### رابعاً: في المجال الاقتصادي والمعوشي:

1. العمل على خلق مناخ مناسب لدعم الاقتصاد وتطويره من خلال مواصلة العمل السياسي والأمني لإنهاء الحصار ووقف الجدار والاستيطان تمهيداً لإزالة التهما، ووقف ومصادرة الأراضي وتدمير البنية التحتية ووقف حجز أموالنا وإنهاء الاحتلال والعدوان الذي يخلق شعبنا واقتصاده ويستبيح مقدساتنا المسيحية

٢. العمل على تشجيع الاستثمار في مجالات المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفتح آفاق لفرص عمل لتقليص البطالة.
٣. العمل على تنفيذ برامج الدعم والمعونات الدولية والعربية المخصصة لدعم الموازنة العامة ودعم الاستثمارات والمعونات الإنسانية وخلق العمالة ودعم القطاع الخاص.
٤. العمل على تنفيذ برامج إعادة البناء والإعمار وإعادة تأهيل الأرض الزراعية وتحرير ما نهبه الجدار منها ودعم قطاعات الصناعة والسياحة والنقل.
٥. العمل على تفعيل قانون الاستثمار وتهيئة البيئة الملائمة للمستثمرين وبناء بنية تشجع الاستثمار في عودتهم للوطن والاستمرار في تشجيع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والمالية بما يختم مصلحة شعبنا واقتصادنا الوطني.
٦. العمل على رعاية أسر الشهداء والأسرى والجرحى وتوفير الحياة الكريمة لهم ولجميع المتضررين من الاحتلال وممارساته القمعية بانهب والسلب والتدمير وجرف الأراضي الزراعية وتدمير المؤسسات الصناعية والتجارية.

#### خامساً: في مجال الوحدة الوطنية:

تشكل الوحدة الوطنية سلاحاً فعالاً وماضياً في مسيرتنا النضالية. وحيث أن هذه الوحدة وضمانة تعزيزها وترسيخها تنطلق من التمسك بوحدة الهدف وبالثوابت الوطنية وبالديمقراطية والجهوية، فإن المشاركة في وحدة الهدف ووحدة التنظيم تستلزم المشاركة في وحدة اتخاذ القرار. ومن هنا كان نداء الأخ أبو عمار في اجتماع المجلس المركزي الأخير من أجل تعزيز القيادة الوطنية التي تعزز الوحدة وتعزز معطيات النضال الفاعل من أجل وحدة الصف حول الهدف. وتعزز وحدة الممارسة بالشكل والزمان والمكان الذي يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني، كما يعزز الدور القيادي لمنظمة التحرير من خلال إطار القيادة الموحدة التي تضم إلى جانب أعضاء اللجنة التنفيذية الإخوة الأمناء العاميين للقوى والفصائل السياسية الوطنية والإسلامية أو من يمثلهم.

إن الحوار الوطني المستمر بين جميع القوى الوطنية والإسلامية في داخل الوطن وخارجه والاجتماعات الدورية المستمرة بين ممثلي القوى وأعضاء اللجنة التنفيذية برئاسة الأخ أبوعمار إنما تشكل الخطوات

الأولى لتنفيذ هذا المشروع الذي تبناه الأخ ابوعمار لتعزيز الديمقراطية والجهوية التي تميزت بها مسيرتنا  
النضالية عبر العقود الأربعة الماضية..

بهذا البرنامج وهذه الخطط يمكن لنا أن نضمن القدرة على النهوض بمسيرتنا. ولنضمن جني المنافع التي  
تتراكم مع المسيرة الصادقة المعززة بالصبر والعطاء والصمود والتي تؤكد أن النصر المبين هو حتمي  
للصامدين الصابرين المرابطين بإذن الله تعالى.

عاشت حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح "

عاشت نكرى الانطلاقة المباركة

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والحرية للأسرى والشفاء للجرحى

وإنها ثورة حتى النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

"إننا لننصر من سلكنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد"

صدق الله العظيم

اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني

فتح - فلسطين